

*معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس ٤٢

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي اما بعد وهذا يوم الاثنين التاسع من شهر جمادى الآخرة لعام اربعة واربعين واربعمئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه
- 00:00:03

وسلم وفيه المجلس الرابع والعشرون من مجالس قراءة طبقات القراء الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له
ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين السلام عليكم وقد وصل بنا الحديث الى الذكر الذهبي رحمه الله تعالى - 00:00:27
للاقوال في من اخذ الامام عبدالله بن عامر قراءته وصلنا الى ثلاثة اقوال هي اثنا عشر قولاً قرأنا منها قولين قال رحمه الله الثالث قال
ابن ذكوان حدثنا ايوب ابن تميم عن يحيى بن الحارث ان ابن عامر قرأ على رجل لم يسمه ايوب - 00:00:53
قرأ على عثمان هكذا رواه جماعة عن ابن وروي عن هشام عن ايوب مثله عندك يا ابن تميم او تميمه يا شيخ راشد؟ ايوب حدثنا ايوب
ابن تميم ما في حاجتي عندك؟ - 00:01:22

لا ما عندي حاشية الاخوان اللي معنا احد ما عنده حاشية قال رحمه الله الرابع وهو والقول الثالث سواء روى الوليد بن عتبة عن
ايوب ابن تميم عن يحيى ان ابن عامر قرأ على من قرأ على عثمان - 00:01:42
يعني واسطة بينه وبين تقدمت للمجلس السابق ان الذهبي صرح بانه قرأ العثمان نعم يا شيخ قال رحمه الله الخامس وهو اشهر
الاقوال انه قرأ على المغيرة ابن ابي شهاب - 00:02:07

يرويه عراك بن خالد عن الزمار عنه السادس السادس رواية ابن شابور عن الرمار عنه انه قرأ على ابي الدرداء ما شاء الله السابع انه
قرأ على معاذ فساق الاهوازي ذلك من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن ابن عامر - 00:02:28
يعني عثمان وابو الدرداء نعم اللي بعد اربعة من الصحابة الان. عثمان بن عفان وابو الدرداء ومعاذ من الربيع الشيخ راشد عندك القول
الرابع من اللي فيه المغيرة المغيرة المغيرة. نعم - 00:02:54
المغيرة هذا من آليس صحابيا قرأ هذا قول انه قرأ المغيرة ابن ابي شهاب ارى انه قرأ على عثمان اذا من طلاب عثمان اذا عثمان
وابو الدرداء ومعاذ ثلاثة. نعم. نعم - 00:03:22

قال رحمه الله الثامن رواية الربيع ابن ثعلب عن ايوب ابن عن ايوب ابن مدرك عن الزماري عنه انه قرأ على فضالة ابن عبيد عن النبي
صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم - 00:03:43
عبد الله بن مسعود معنا شيخ عبد الله بن مسعود نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. راجع فضلك التقرير رعاك الله
طيب ابشر. نعم شيخ ناصر قال رحمه الله التاسع - 00:03:58

ان قراءته موقوفة عليه وانه كان يقول هذه قراءة اهل الشام رواه هشام ابن عمار عن سويد بن عبدالعزيز وايوب بن تميم عن
الذماري عنه متابعة عبد الحميد ابن بشار عن ايوب - 00:04:26
في واحد من اسمه ابن عمار قتل وهو متعلق باستار الكعبة قطر هالقراطة وغيرها هل مر عليك او على الاخوان السامعين هذا الخبر
معنا كثير موجود معنا ليس موجودا من موجود مع الاخوان - 00:04:47
انا عبد الرحمن الشيخ عبد الرحمن المزروع والشيخ عمرو جمال وعبدالله بن مسعود عبد العزيز في واحد اخر عنوانه قرأنا عن انه
عبد الله موسى عن عبد الله بن مسعود موسى السلام عليكم - 00:05:28

قال رحمه الله العاشر روي عنه انه قال قرأت القرآن مرارا على معاوية هذا الخامس من الصحابة. نعم يا شيخ. نعم. الحادي عشر ما رواه موسى بن عامر قال حدثنا الوليد انه قرأ على ابن زبر - [00:06:06](#)

ويحيى بن الحارث وقال قرأنا على ابن عامر واخبرنا انه قرأ على وائلة بن الاسقع عن قراءته على النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ما شاء الله هذا السالس - [00:06:28](#)

الثاني عشر رواية ابن دحيم عن هشام ابن عمار عن الولي عن يحيى عن ابن عامر قال قرأت على وائلة ومعاوية نعم شيخنا سم يا شيخ عبد الله اه انا نسختي المحققة الطيار اه - [00:06:46](#)

بالهامش بان في احد النسخ جاء مكان هذا الذي سرد هذه الاثنى عشر قولاً يعني مختصرة يعني قال جاءت في نسخة هكذا ففي اسناد قراءته عشرة اقوال اقواها انه طراً على المغيرة - [00:07:11](#)

الثاني اخذ عن فضالة ابن عبيد وهذا قوي. الثالث انه قرأ على وادي لابن الاصقع وذلك محتمل. الرابع انه سمع قراءة عثمان. الخامس انه قرأ عليه بعض القرآن. السادس انه قرأ عليه الخاتمة ولا يثبت هذا وهو بعيد جداً. انه قرأ على معاوية ولا يصح. الثامن انه قرأ على - [00:07:28](#)

معاوية وهذا قول ساقط. التاسع لا يدري على من عرض لكنه اخذ هذه الحروف واختارها وهي كراهة اهل الشام. العاشر قرأ على بيت برداء وهو بعيد انه قرأ عليه شيئاً من القرآن - [00:07:48](#)

وروي ان ابن عامر لم يطلع على عثمان بل سمع قراءته في الصلاة قال هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن يحيى بن الحارث قال حدثني من سمع عثمان انه يقرأ غرفة يعني عبد الله بن عابر انتهى. هذي في احد النسخ ملخصة - [00:08:00](#)

طبعاً القاعدة في اذا كانت الاجتماعات متقاربة فالاصل الزيادة انها كما يقال النسخة المجيدة هي الاصل او هي على ما اذا كان سليمة من الاصل ان يؤخذ بها. لان فيها زيادة علم - [00:08:15](#)

وجرت العادة ان المصنف قد يزيد وصلنا فيه وبكل حال ربما ان تكون النسخة عبد الله قد يكون الراوي او يحقق لها ان بعض المحققين يتصرفون في مثل بعضهم يحذف الاسانيد - [00:08:44](#)

يعني الراوي يروي احاديث واثار الاسانيد فيأتي بعضهم فيحذفها دون ان يشير لاحد وبكل حال النسخة التي مع الشيخ راشد نعم نعم زيادات والاصل ان يحرص على الزيادة النسخة نعم يا شيخ راشد - [00:09:05](#)

عبد الله وش قال في فضائله اه فضالة اه قال آآ هو صحابي آآ فضالة بن عبيد يقول الحافظ في التقرير فضرب العبيد اول الانصاري الاوسي اول ما شهد احدا - [00:09:36](#)

ثم نزل دمشق وولي قضاءها مات سنة ثمان وخمسين وقيل قبلها. ما شاء الله. باركة باركة. نعم. نعم يا شيخ راشد قال رحمه الله قال محمد بن جرير الطبري زعم بعضهم ان ابن عامر قرأ على المغيرة عن عثمان - [00:09:54](#)

وهذا غير معروف لانا لا نعلم احدا ادعى انه قرأ على عثمان بالله نحفظ عنه من حروف القرآن الا احرفا يسيرة قال ولو كان سبيله بالانتصاب لاخذ لاخذ القرآن كان لا شك قد شارك المغيرة في القراءة على عثمان غيره - [00:10:14](#)

ولو كان سجنه ولو كان سبيله الانتصار ولو كان سبيله في الانتصاب لاخذ القرآن كان لا شك قد شارك المغيرة في القراءة على عثمان غيره لقد كان له من اقاربه وهذانيه من هو امان رحماً. واوجب حقاً من المغيرة وهم خلق - [00:10:38](#)

وفي عدم مدعي ذلك دليل واضح على بطلان قول من اضاف قراءة ابن عامر الى المغيرة. والذي كذلك رجل مجهول لا يعرف بالنقل ولا بالقرآن يقال له عراق بن خالد - [00:11:05](#)

ذكر ذلك عنه هشام لا نعلم احدا روى عنه غير هشام على كل حال لو ما قرأ الا على واحد من الصحابة يكفيه نعم يا شيخ قال وحدثني بقراءة ابن عامر العباس ابن الوليد ابن مزيد - [00:11:24](#)

قال حدثنا عبد الحميد بن بتار عن ايوب ابن تميم ان يحيى عن ابن عامر ان هذه حروف اهل الشام التي يقرؤونها ثم قال ابن جرير فنسب ابن عامر قراءته الى انها حروف اهل الشام - [00:11:43](#)

اولا ولم يضيفها الى احد بعينه فلعله اراد انه اخذ ذلك عن جماعة ولو كانت عنده عن المغيرة عن عثمان لما ترك بيان ذلك مع جلالة قدر عثمان على كل حال - [00:12:02](#)

بما انه اثبتوا انه سمع الاثمان عنه الذهبي صرح في القراءة السابقة. الدرس السابق هذا الذبيحة تموت حتى لو قيل ما ثبت لا عن عثمان ولا انواع ثلث ولا عم معاوية كما ابطال الخمر - [00:12:22](#)

يكفي انه قرأ على معاذ ولو على الصحابة كبار التابعين وبكل حال الحمد لله بن عامر من ائمة القراءة رحمه الله تعالى وهذه الاقوال كثيرة عن جمعنا الصحابة في الغالب ان لها - [00:12:40](#)

نعم يا شيخ الله عليك قال رحمه الله قال ابو الحسن السخاوي فهذا قول ظاهر السقوط فقله لا نعلم احدا قرأ على عثمان غير صحيح فان ابا عبدالرحمن السلمي قرأ عليه - [00:12:57](#)

وروي انه علمه القرآن وقرأ ايضا على عثمان ابو الاسود الدؤلي وروى الاعمش عن يحيى ابن وثاب عن زر عن عثمان فذكر حروفا من القرآن نحو اربعين نحو اربعين حرفا - [00:13:19](#)

بعضهم بعضهم يتسمح في الاسانيد التي في اخبار غير اخبار النبوة يتسمحون فيها وبعضهم يقول اذا كان الناقل للخبر من اهل الصنعة المنقولة عنه مثل ان ينقل احد القراء يقول لو كان القارئ عند محدثا ضعيفا كعاصم بن ابي المجود - [00:13:38](#)

بهذلة المصحف وشهر وهم ده المحدثين بعضهم في درجات يعني ضعف شديد لكن تسمحون كما تسمحوا في ابن اسحاق اذا كان في السيرة التاريخ شو اخبار الاخرى في الاحكام الشرعية - [00:14:09](#)

حتى اني قرأت ما ادري في كتاب الشيخ معكم ديار عمري مشهور يا اخوان اعتقد انه السنة على المحدثين يعرف اسمه كتاب مجرد لطيف النبوية الصحيحة قريب من هذا الشيخ راشد فيها بس المحدثين او كذا - [00:14:42](#)

كأنها في ما اذكر قاتل قديما يقول علي الذي جاء خبر عن بعض الضعفاء في الحديث بان في المدينة هناك حي عشرة حجامون وهناك اربعة خبازون وهناك ثلاثة يكون الناس - [00:15:10](#)

يقول هذي ما في داعي نبحت عن هذه اخبار يعني اجتماعية لا يترتب على او حاجة الى اذا كانت اخبار الاحكام الشرعية فنعم. نستطيع ان نقول يتكلموا محاضرة جاء انه مدينة اربع عشرة طباطباخين او عشرة حجامير او عشرة - [00:15:28](#)

يقول لا يترتب على ثبوتها حكم شرعي لا عقدي ولا نعم يا شيخ الله عليك رحمه الله قال لي شيخنا ابو القاسم الشاطبي اياك وطعن الطبري على ابن عامر قال الذهبي رحمه الله قلت ما طعن ما طعن على ابن عامر الرجل بل يعلق على عراك - [00:15:53](#)

ولم يصنع شيئا من يعلق على عراك بل يعلق على ولم يصنع شيئا نعم شيخنا عندي بل تعلق على عراك من تعلق ايه على على عراك. يعني ذلك بان عراق آ مجهول عنده عند الطبري - [00:16:24](#)

نعم الذهبي كأنه رئيس المحكمة الفصل بين هؤلاء وهذا كثير في كتب الذهبي رحمه الله حتى ان بعض المحققين في كتاب في قطر من قديم حوالي يمكن عشرين سنة يستخرج احكام الذهبي - [00:16:56](#)

ونقد الذهبي على بعض عبارات اهل العلم بجرح التعديل دافع المحدثين اتهموا وفي المقابل اسقط اناس دافع عنه اناس من غير حق نعم يا شيخ كتاب الشيخ اكرم العمري رحمه الله السيرة النبوية الصحيحة - [00:17:19](#)

محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة النبوية. احسنت هو هذا عنوانه هل تطبق قواعد محدثين في الاخبار النبوية التي فيها الاحكام على اخبار السيرة يتوسعون في اخبار السيرة - [00:17:47](#)

هذا في عبارة مشروع الامام احمد اذا جاءت الاحاديث فضائل فبسط يديه تسمحنا وان جاءت في الاحكام فقبض اليها وقال يعني تشددنا نعم يا شيخ راشد السلام عليك. قال رحمه الله قلت - [00:18:06](#)

ما طعن على ابن عامر الرجل بل يعلق او تألق على عراك ولم يصنع شيئا ثم ان المغيرة لا يكاد يعرف ويجوز ان يكون المغيرة الح على عثمان ورغب اليه فاقرأه عرضا - [00:18:26](#)

وقد كان عثمان تلاء لكتاب الله ربما قرأه في ركعة اما ان يكون يحضر الشيخ بن باز سئل هل ثبت يعني بان هناك من قرأ القرآن في

ليلة ترى القرآن كامل في ليلة - 00:18:44

وقال نعم ثم قال الشيخ جربناه جربناه تدخل احد جربته انت؟ ما جربه الناس جربوه الناس اراد ان يصرف عنه ولي الامر المتكلم والفاعل. نعم يا شيخ قال رحمه الله - 00:19:10

او عرضها عليه نعم ضعيف طيب قال فاما ان يكون المغيرة سمع الختمة في ليلة من فيه او عرضها عليه في مدة يسيرة ثم يجوز ان يكون قد قرأ على عثمان طائفة. لكنهم ما انتصبوا لادائه. ولا اشتهروا او اخذوا عنه القرآن - 00:19:35

من لفظه في ليلة الى الصباح انتهى وقوله وقول ابن جرير عراق مجهول قول مردود بل هو مشهور قرأ عليه قرأ عليه هشام والربيع ابن ثعلب وسمع منه جماعة وقالت دار قطني لا بأس به - 00:20:06

ثم ليس في قول ابن عامر هذه حروف اهل الشام وسكوته عن اسنادها في وقت ما يناقض قول عراك بل هو مطالب سابق له ولعل الشاميين لم يكونوا يطبقوا على هذه الحروف الا لكون امير المؤمنين عثمان اقرأها - 00:20:30

وذلك لعظمة عثمان في نفوسهم وفرط حبهم له الله اكبر قال رحمه الله وقد مشى خلف الجريدة رحمهم الله الشام في خلافتهم ومعاوية رضي الله عنه وارضاه في عصر الخلفاء الراشدة - 00:20:52

وذريته وكذلك كثير من يبغوا يستوطنها وعثمان بني امية فاحبوا بني امية بدءا بعثمان رضي الله تعالى عنه نعم يا شيخ قال رحمه الله وقد مشى خلف ابن جرير في قوله ابو طاهر عبدالواحد ابن هشام ابن ابي هاشم - 00:21:19

عبدالواحد بن ابي هاشم فانه قال وكان ممن حفظت عنه تضعيف اسناد قراءة ابن عامر ابو بكر شيخنا يعني ابن مجاهد وابو جعفر محمد ابن جرير وكانا علمي زمانهما فقال شيخنا ابو بكر - 00:21:43

انما قراءة ابن عامر شيء جائنا من الشام. قال ابو طاهر يعني انها لم تجئ مجيء القراءة عن الائمة التي يقوم باسانيدها الحجة ولولا ان شيخنا جعله يعني ابن عامر سابقا للقراء فاقطينا به - 00:22:06

لما كان اسناد قراءته مرضيا اصبح مرضيا الاجتهاد ذلك وكما قال في الطيبة هذي لولا ان شيخنا قد يقول قائل ليس بهذا ابن ابي عمر كان حجه من بكلام غيره من الحفاظ فيه رحمه الله - 00:22:26

في هذا الكتاب دليل على تقدمه في الامامة والقراءة الامامة في القراءة ادرى مني اهل القرآن. نعم يا شيخ احسن الله اليك قال ولولا ان شيخنا جعله يعني ابن عامر سابعا للقراء فاقطينا به لما كان اسناد قراءته مرضيا - 00:22:50

ولكان الاعمش بذلك اولى منه اذ كانت قراءته منقولة عن الائمة المرضيين وموافقة للمصحف قال الذهبي رحمه الله قلت قول ابن مجاهد لا يدل ولا بد على ما زعم ابو طاهر - 00:23:16

وان يكون اسانيد قراءة الاعمش مثل اسانيد قراءة ابن عامر منا الى الرجلين عبارة عندي غير واضحة يعني كان الذهبي رحمه الله ينتقد القول السابق الاعمش مقدم وكأني اقول اسانيد اذا قالت ابن عمرو - 00:23:36

اكثر واشهر من هذا الاعمش نعم يا شيخ. نعم احسن الله اليك قال وما رأينا ابن مجاهد الا قد اعتنى بقراءة ابن عامر وسبح بها واثنى عليها. حيث يقول وعلى قراءة ابن عامر اهل الشام والجزيرة - 00:24:00

ثم ان الاجماع قد انعقد قطعا على تلقي حرف بن عامر بالقبول ولله الحمد الجزء الله الحمد لله الحمد لله الجزيرة يبدو المراد بهؤلاء والله اعلم اه جزيرة ابن عمر - 00:24:23

يقولون المدني اعتقد والمدني فاعتقد ذكر الفرق بين النسبة الى ابن عمر العربية الجزيرة هذي اعتقد انها بلاد ما وراء النهر فيما اذكر وكانوا ينسبون لها الكلام في نسبة المدينة والمدائن - 00:24:41

اثاروا هذه القضية وجه الارتباط بهذا النسب مع الجزيرة شيخ راشد انتهت الترجمة ما بقي فيها شيء الصفحة تقريبا تسعة وخمسة وعشرين احسن الله اليك جزاك الله خير الراكب الخالد هناك شخص اخر - 00:25:14

ابن مالك هذا الرجل من المحدثين به قوم عند الخليفة فنفاه الخليفة الى جزيرة في البحر الاحمر جهة اليمن يسمى دهلك وفيها قطاع الطرق وفيها اعداء السلطة فارادوا تعزيره بسجن ما اولئك - 00:25:51

يقول ابن حجر في التهذيب ممكث عراق بن مالك مع اولئك يقول بعد حين طلبوا عراك واخرجوه من وارجعوا الى مكة اعتقد الى دار الخلافة للشام وكان اهل قطاع الطرق وهناك يعني فيهم شر وفيهم كذا - [00:26:15](#)

يدعون في قنوتهم الخليفة بعد ان كان عبد الرحمن يقول بعدهم كانوا اعداء له. ويقولون جزا الله اميرا المؤمنين خيرا بعث الينا رجلا علمنا الله الخير على يديه وهو عراق رحمه الله - [00:26:42](#)

الشيخ عبد الله مسعود نعم من تفسير آآ الشيخ رحمه الله سورة النحل عند قوله تعالى قل نزله رح القدس من ربك بحق ليثبت الذين امنوا فذكر كلاما جميلا حول بان اخذ القرآن رويدا رويدا - [00:26:57](#)

وبانه لم ينزل جملة واحدة. قال رحمه الله فانه كلما نزل فشيئا فشيئا كان اعظم هداية وبشارة لهم. مما لو اتاهم جملة واحدة وتفرق الفكر فيه بل ينزل الله حكما وبشارة اكثر - [00:27:22](#)

فاذا فهموه وعقلوه وعرفوا المراد منه وترووا منه انزل نظيره وهكذا. ولذلك بلغ الصحابة رضي الله عنهم به مبلغا عظيما. وتغيرت اخلاقهم وطبائعهم وانتقلوا الى اخلاق وعوائد واعمال فاقوا بها الاولين والآخرين - [00:27:42](#)

وكان اعلى واولى لمن بعده ان يتربوا بعلومه ويتخلقوا باخلاقه. ويستضيئوا بنوره في ظلمات الغي والجهالات ويجعلوه اماما في جميع الحالات. فبذلك تستقيم امورهم الدينية والدنيوية. انتهى وقرآن فرقناه لتقرأه على الناس على - [00:28:02](#)

ونزلناه تنزيلا وقيل بان من الفروق بين الكتب السابقة والقرآن ان الكتب السابقة نزلت جملة واحدة وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال تعارفوا ان الكتب السابقة تنزل جملة واحدة - [00:28:24](#)

القرآن تزيين وقد سألت الشيخ بن باز رحمه الله عن هذا الفرق ان الكتب السابقة تزن جملة واحدة احتجاجا بهذه الاية. فقال الدليل غير ظاهر وغير صريح الدلالة والله اعلم. شكر الله لكم جزاكم الله تعالى خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:43](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا واحسن واياكم واياكم - [00:29:03](#)